



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٨٠/١٢/٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

# السادات يفتتح مشروع

## المزارع السمكية بالتل الكبير

الدولة تتيح المجال للخريجين  
ليبنوا ذاتهم من خلال بناء بلادهم

تابع الجولة :

### ■ أفكار الخردلى ■ صابر عبد الوهاب ■

افتتح الرئيس انور السادات قبل ظهر أمس مشروع المزارع السمكية في التل الكبير بالتعاون مع الخبرة الصينية والتي تعد أحدث تكنولوجيا للاستزراع السمكي في العالم .  
والقى الرئيس كلمة أكد فيها التزام الحكومة بتعيين الخريجين (٤) ولكن ليس بالاسلوب الذي كان يتم في الماضي .  
وقال الرئيس أن الدولة ستفتح الباب للخريجين لكي يبنوا ذاتهم من خلال بناء بلادهم (٤) وأضاف أن نصيحتي لابنائى الخريجين أن لا يعتمدوا على

البقاء في القاهرة أبدا ، بل عليهم ان يخرجوا الى مواقع الانتاج التي سنضعها امامهم وسنيسرها لهم لكي يستطيعوا ان يبنوا الرخاء .

وأعلن الرئيس أن مصر عبرت عنق الزجاجة ومرحلة المعاناة ، وأكد الرئيس أننا في طريقنا الى مرحلة جمع الثمار بعد وقت قليل جدا ، لكي تبدأ الانطلاقة وقد بدأت فعلا .

وقال الرئيس أننا سنرى مشروعنا آخر تم في صمت وسكون عبر خمس سنوات ، وهو مشروع القناة ، التي أصبحت قناة جديدة كاملة .٥٠ خمس سنوات من العمل الصائب كما تم في مشروع المزارع السمكية على مدى السنوات الثلاث الماضية في صمت .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأضاف الرئيس أن المشروع سيكتمل في العام القادم بعد زراعة ٢٠٠ فدان من الحدائق إلى جانب تربية الاسماك البيط باستخدام أحدث الاساليب العلمية وفي نهاية الكلمة هنأ الرئيس جميع الماهلين في المشروع كما وجه الشكر للحكومة والشعب الصينى .  
وقال ان الخبراء الصينيين همزوا لزوع مثل في التجرد والصدافة وتبادل الخبرة ، وأعلن الرئيس أن رئاسة الجمهورية ستعد لهم النياشين التي يستحقونها .

وشهد الافتتاح كل من المهندس سيد مرمى مساعد رئيس الجمهورية والمهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين والمشره على مشروعات الأمن الغذائى والدكتور مؤاد محبى الدين نائب رئيس الوزراء والسيد محمد نبوى اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وعدد من السادة الوزراء والمهانظين والخبراء الصينيين الذين ساهموا في اقامة المشروع والسيد ليوشان مدير الصين فى القاهرة .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● الرئيس السادات عند افتتاحه لمشروع المزارع السمكية بالنيل الكبير :

هذا هو العمل السياسي لبناء الرخاء وهذه هي الممارسة الديمقراطية

أعلن الرئيس السادات عند افتتاحه ظهر أمس لمشروع المزارع السمكية بالنيل الكبير أن هذا العمل الذي تم في صمت وهدوء من أجل رخاء الإنسان المصري ، يعتبر ثمرة لاعلى مستوى تكنولوجى فى العالم .

وأكد الرئيس على أن هذا هو العمل السياسي والممارسة الديمقراطية لتوفير مزيد من الأمن والأمان وكل حقوق الإنسان . وقال الرئيس السادات ، لقد عبرنا عنق الزجاجة وعبرنا المعاناة وبدأنا الانطلاق بروح جديدة ، روح مصر أكتوبر ، حيث الكل رجل واحد ، والمستهدف هو الإنسان المصرى

وأعلن الرئيس السادات أن القناة التى سوف نفتحها يوم ١٦ ديسمبر قناة جديدة تماما فى عمقها وفى اتساعها وكل مواصفاتها .. ، وأن المزارع الجديدة التى سيفتحها على أرضى الصالحية وفى جنوب أسوان ، فى نطاق الثورة الخضراء تمثل أحدث المناطق فى زراعة مكثفة ورى حديث ..

كما طالب الرئيس السادات شباب مصر بأن يتركوا القاهرة حيث الحيز الضيق ، وحياة الافنديات ، ويخرجوا الى الافاق الواسعة للعمل والانتاج والمشروعات التى تتيحها الدولة للامن الغذائى وتوفير الرخاء لشعب مصر .

وتعتمد التجربة التى ساهم فى انشائها ٦ خبراء صينيين على استخدام التلقيح الصناعى فى انتاج الاسماك وهى أحدث ما وصل اليه العلم فى هذا المجال وتضم هذه المرحلة ٢٢٥ حوضا للاسماك مساحة كل منها تجاوز الغدان وتند بدأ تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع نورا وتهدف الى الوصول بالانتاج اليومى الى حوالى ٣ اطنان يوميا من الاسماك من الغدان الواحد . اما المرحلة الثالثة فسيبدأ تنفيذها خلال ١٩٨٢ ويصل فيها معدل الانتاج الى ٤ اطنان يوميا من الغدان .

● وهذه المزرعة السمكية الجديدة التى افتتح الرئيس السادات المرحلة الاولى منها تعتبر أول تجربة على نطاق واسع للاستزراع السمكى فى مصر ، وأقامتها شركة الاسماعيلية ، مصر للمزارع السمكية ، بمساهمة من مواطنى القناة كخطوة جادة لاقتحام مشكلة الغذاء . وقد اقيمت هذه المزرعة على مساحة ١٢٠٠ فدان بتكاليف قدرها ٧ ملايين جنيه ساهم الجانب المصرى بحوالى ٧٠٪ منها وساهم البنك الدولى بـ ٣٠٪ من رأس المال ويجرى تنفيذها على ٣ مراحل تضم كل مرحلة ٤٠٠ فدان .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## كلمة الرئيس

### محمد أنور السادات

● وقد ألقى الرئيس السادات كلمة هذا نصها :

بسم الله .. الأخوة والأخوات  
اعتقد أن ما شهدناه اليوم في غير حاجة  
الى أن يتحدث عنه انسان . ارض كانت  
بور تنقلب لهذا المشروع الانتساجى  
الذى يفتح آفاق لا بد من فتحها أمام  
شعبنا لتأمين الامن الغذائى .. وهو  
ما ناديت به من قبل وكما حكى المهندس  
عثمان فعلا من سنوات في صمت وهدوء  
وسكون تم هذا العمل الرائع مزرعة  
أسماك على ارض كانت بور معها البط  
معها زراعات أيضا كل شيء مستقل  
ده هو العمل السياسى لبناء الرخاء  
ودى هي الممارسة الديمقراطية .

كل ده بيتم ومشاريع أخرى كثيرة  
انا قلت لكم ان احنا الحمد لله عدينا  
مرحلة المعاناة وداخلين الان على مرحلة  
جنى الثمار سمعتم من المهندس عثمان  
كيف أن جميع وزارات الدولة قدمت  
المساعدة ، وكيف أن الاهالى هناسا  
حرسوا المشروع وقاموا على حمايته  
وعلى دفعه هي دى الروح الجديدة  
روح مصر أكتوبر .. الكل رجل واحد  
والمستهدف هو الانسان المصرى فى  
رخاء .. وفرنا الامن والامان والحمد  
لله .. ، وفرنا الديمقراطية وفرنا  
السلام باقى معركة الرخاء .. انا فخور  
وانا بحكى النهارده عن ولادى الخريجين  
اللى شفتهم فى ديسمبر اليوم واقفين  
فى الاحواض وهيشوفهم الشعب من  
خلال التلفزيون معي .. ماهماتى  
قاعدين فى القاهرة أفنديات لا دول بينزلوا  
اليه فى ديسمبر علشان ينجحوا مشروع  
ويطلعوا لشعبهم ويامنوا شعبهم فى  
الغذاء وفى الوقت ذاته يامنوا أيضا

مستقبلهم - هو ده اللى احنا  
بنعمله واللى انا اقصد من عملية  
الخريجين فى مواقع الانتاج الخريجين  
نحن ملتزمين بتشغيلهم ولكن ان يكون  
التشغيل كما كان فى الماضى أفنديات  
فى القاهرة انما آمال ضخمة لا يحدها  
شيء منها على سبيل المثال هذا المشروع  
كان اليوم بيتحدث معي رئيس جامعة  
القناة عن بدء نشاط الجامعة كما اتفق  
معى من سنة ماضية على مشروع زراعة  
النباتات الطبية .

وامور أخرى كثيرة اتكلمنا فيها من  
سنة .. اليوم بيتكلم معاه انها بدأت  
فعلا توتى ثمارها .. فى كل مجال ..  
فى هذا الشهر أيضا باذن الله حنشوف  
عمل آخر تم فى صمت وسكون عبر  
خمس سنوات .. مشروع القناة ..  
بحيث أصبحت قناة جديدة كاملة  
وعلشان كده انا باقول ده الافتتاح  
الثالث لانه القناة اللى حفتحتها يوم  
١٦ من هذا الشهر باذن الله قناة  
جديدة تماما فى عمقها فى اتساعها ..  
فى كل مواصفاتها .. خمس سنوات  
من العمل الصامت زى ما تم هذا  
المشروع فى مدى السنوات الثلاثة  
الماضية فى صمت وبقرى جميعا النتائج  
قدامنا .. احنا خلاص الحمد لله عبرنا  
عق الزحاجة .. وعبرنا المعاناة ..  
باقى وقت قليل جدا لكى تبدأ الانطلاقة  
وهي قد بدأت فعلا اهم ما فيها انه  
بنقول لشباننا ان آمالك فى بلدك  
لا يحدها شيء .. وستيسر الحكومة لكل  
خريج ما يستطيع ان يحقق به اكبر  
الامال . ولكن نصيحتى لانسانى  
الخريجين ان لا يعتمدوا على البقاء فى  
القاهرة اإذا .. فليخرجوا الى مواقع  
الانتاج اللى سنضعها امامهم وسنسيرها  
لهم .. لكى يستطيعوا ان يبنوا بانفسهم  
من خلال بناء بلدهم .. بناء الرخاء ..  
وكما قلت هذا هو العمل السياسى



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والممارسة الديمقراطية ليست الخطب ولا الشعارات .. استقلال حصلنا على استقلالنا بحمد الله .. دولة الامن والامان والديمقراطية المعتدلات مفلقة من تسع سنوات ولن تعود أبدا .. سيادة القانون تحمي الحاكم والمحكوم اذن ليس امامنا الا بناء الرخاء لكل انسان مصرى .. لكل انسان عانى .. ونحن هنا فى مصر عانىنا الكثير سواء من الحكم الاجنبى او حكم الاحزاب او فى ما اقدمت عليه مراكز القوى بعد الثورة .. كل هذا انتهى النهارده وينشوف نتائج على اعلى مستوى من التكنولوجيا فى العالم ..

وهنا بيهمنى ان اتوجه بكل الشكر للخبراء الصينيين وللحكومة الصينية وللشعب الصينى .. هذا المشروع بتفصيلاته واللى أعجب به البنك الدولى واللى بيعجب به .. واللى احنا نفسنا النهارده لابد اتنا جميعا أعجبنا به .. ومهما كان التقارير اللى كانت بتصلنى مش زى ما شفت على الواقع ابدا .. حقيقة .. كل هذا تم فى هدوء وفى صمت .. من اجل الانسان المصرى فى رخائه .. من اجل مجتمع الوفرة .. ومن هنا بانصح ان اولادى الخريجين حانفتح لهم الباب لكى بينوا ذاتهم من خلال بناء بلدهم .. آفاق لا حدود لها موارد وامكانيات شفتها بعينى لاحدود لها .. لكن فلجعلوا القاهرة لاولئك الذين لا يستطيعون ان يعملوا .. واللى عايزين يعيشوا فى الحيز الضيق .. فليخرج ابنائى الى الافاق الواسعة الضخمة اللى احنا بنجهزها لهم اليوم حيينوا نفسهم .. وحيينوا بلدهم .. وحيامنوا مستقبل انبائهم .. واجبالنا المقبلة بعد ذلك باحدث ما وصل اليه العلم اللى استخدم فى هذا المشروع تكنولوجيا على بساطتها أحدث ما أمكن الوصول اليه .. فى وقت واحد

الاسماك مع البط .. مع زراعات .. قيمة الحديقة اللى حتكون هنا بعد كماله المشروع السنة المقبلة انشاء الله حقيقه .. ٢٠٠ فدان حدائق .. ده فرعية جنب المشروع الاساسى اللى هسوه أحواض الاسماك وتربية البط زى ما قال المهندس عثمان تماما بناخذ أحدث ما وصل اليه العلم وآخر ما وصل اليه العالم من تجارب متاحة لنا بواسطة أصدقائنا .. سواء فى الغرب او اصدقائنا فى الصين .. من هنا أقول لشعبنا ولشبابنا انه الحزب الوطنى الديمقراطى زى ما قلت وزى ما أعلنت عمله وممارسته هى بناء الرخاء للانسان المصرى وتوفير مزيد من الامن والامان .. توفير كل حقوق الانسان .. ده عمل وممارسة الحزب الوطنى الديمقراطى .. وابنائى من الخريجين مدعوون علشان ينزلوا الى هذه الافاق ويحققوا ذاتهم .. ويحققوا بناء وطنهم كما قلت كل ماشاهدناه اليوم احسن من اى خطب او كلام او شعارات .. او اجتماعات .. انتهى زمن هذه الامور فى العمل السياسى وما شاهدناه اليوم فوق كل هذا .. بانتهز هذه الفرصة ان اهنيء ابنائى اللى شفتهم النهارده فى اليه .. فى ديسمبير وابنائى اللى فيهم خريجين زراعيين وعمال ..

وبانتهز هذه الفرصة .. همه جميعا والخبراء الصينيين اللى ضربوا أزوع مثل فى التجرد والصداقة وتبادل الخبرة جميعا رئاسة الجمهورية ستعد لهم النياشين اللى يستحقوها وستمنح لهم من اليوم انشاء الله ..

الى ان نلتقى انشاء الله كما قلت لكم .. نلتقى بعد عشرة ايام يوم ١٦ فى ملحة القاعة الجديدة حنلتقى بعدها فى المزارع الجديدة فى جنوب اسوان .. حنلتقى فى ٢٩ يناير الجاى هنا انشاء



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الله على أرض الصالحية ملئسان الثورة  
الخضراء ونشوق أحدث ما طبق  
في العالم من زراعة مكثفة وري  
حديث على أحدث ما وصل إليه العالم  
بنعد ده في مصر وعبر السنة المقبلة  
كلها اللي حتيجي بعد شهر كلها  
إنجازات بإذن الله .. وكلها انتصارات  
من أجل الإنسان المصري في أمنه  
.. في أمانه .. في غذائه .. في  
كرامته .. في كل ناحية من النواحي  
حتى نظل مصر والى الأبد انشاء الله  
منارة لكل من حولها .. تهدى .. مناره  
يتوفر فيها الأمن والأمان .. وتتوفر  
روح العائلة الواحدة .. الكل يعمل  
من أجل بناء الرخاء للإنسان المصري  
بعد أن بنينا السلام وبعد أن بنينا  
الديموقراطية .

تحياتي مرة أخرى لكل من قام بجهد  
في هذا العمل سواء من أبناءنا  
الخريجين والعمال .. سواء من الخبرة  
الصينية .. سواء من شعبنا من حول  
هذه المنطقة .. تحياتي جميعاً لهم  
وتحياتي لشعب مصر أهنيه بجهد أبنائه  
الذي لا يعرف الحدود أبداً حينما ينطلق .  
.. وقد انطلق وعلى بركة الله ...  
والسلام عليكم ورحمة الله



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



عينات من انتاج المزرعة امام الرئيس



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



الرئيس يلقى كنيته بعد افتتاح المزرعة